احداث في صور

سيدكا يضع أمله بالمحترفين

منتخبنا ينهي تحضيراته لنهائيات آسيا أملا بالدفاع عن اللقب

بغداد/ خليل جليل
تصوير / كريم جعفر

اسود الرافدين اثناء استماعهم توجيهات المدير الفني

بعد ان أنهى منتخبنا الوطني لكرة القدم تحضيراته يتطلع اسود الرافدين لإعادة الانجاز التاريخي وخطف اللقب الغالي للمرة الثانية في مشواره في نهائيات آسيا عندما تضيف العاصمة الدوحة منافسات النسخة ١٥ للمدة من ٧ ولغاية ٢٩ من كانون الثاني الحالي وسار المنتخب العراقي على طريق النهائيات الآسيوية ست مرات بدأها عام ١٩٧٢عندما شارك أول مرة في نهائيات بانكوك ثم في نسخة طهران ١٩٧٦ وأعاد تواجده في نهائيات ابو ظبي ١٩٩٦ بعد غياب عن أربع دورات، كما سجل حضوره في نهائيات لبنان عام ٢٠٠٠.

وفي عام ٢٠٠٤ بلغ العراق محفل النهائيات في الصين للمرة الخامسة في مشواره الذي توجه صيف عام ٢٠٠٧ بحصوله على اللقب الغالي بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب السعودي بهدف دون رد لقائده يونس محمود ليضع هذا اللقب اسود الرافدين على أعتاب فجر جديد للكرة العراقية.

ويعوّل العراق في مشاركته السابعة في نهائيات الدوحة على محترفيه وصناع إنجازه في عام ٢٠٠٧ من كتيبة اسود الرافدين بعدما وجد الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الألماني سيدكا ان منتخب العراق لم يشهد ظهور واضحاً للعديد من اللاعبين خلال السنوات الأربع الماضية.

ويقول المدير الفني للمنتخب الألماني سيدكا عشية اقتراب موعد انطلاق معركة الحفاظ على اللقب : المحترفون الآن هم أكثر من غيرهم يستطيعون تحمل مسؤولية الدفاع عن اللقب فجميعهم يلعبون في أندية خارجية ويتمتعون بالخبرة والتجربة ونأمل ان يعيدوا ما حققوه عام ٢٠٠٧».

واضاف : صحيح ان هناك أسماء شابة محدودة وجدت طريقها الى المنتخب لكن متأخرة كثيراً ما دفعنا لكي نعول على أصحاب الخبرة الى جانب ضخ الدماء المتجددة .

وحول جاهزية المنتخب الآن أوضح المدير الفني للمنتخب الوطني خلال الفترة الماضية كنا قلقين بعض الشيء لعدم اكتمال جاهزية وفاعلية الأداء الجماعي للمنتخب لكن الآن وضع المنتخب نفسه على طريق المنافسة والصراع من اجل المحافظة على لقبه». « لعبنا مباريات تجريبية عديدة ونتائجنا فيها أخذت بالتصاعد وحسن الإعداد والتحضير انعكس على طبيعة أداء المنتخب وان وجدت هناك مؤشرات يفترض ان نتعامل معها ولدينا فترة كافية ومناسبة لتدابير أقوى حتى ندخل غمار المواجهات باطمئنان»

من جهته وصف نائب رئيس بعثة المنتخب العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود استعدادات وتحضيرات المنتخب بالمطمئنة والمتكاملة وقال مسعود : منتخبنا الآن في وضع أفضل من أي وقت سابق وله القدرة على الدفاع عن اللقب والعمل على إعادة الإنجاز التاريخي.

وتشير الإحصائيات التاريخية لمشاركات المنتخب العراقي في النهائيات الآسيوية الى استهلاليات متواضعة، ففي نهائيات بانكوك ١٩٧٢ خسر من المنتخب الإيراني في الدور الأول بثلاثية نظيفة وتعادل سلباً امام كوريا الجنوبية، وبهدف لمثله أمام تايلاند.

وفي نهائيات طهران عام ١٩٧٦ خسر العراق أمام الكويت ٢-٣ وامام الصين بهدف دون رد وبنفس النتيجة امام ايران فكانت له أسوأ مشاركة. وفي ابو ظبي عام ١٩٩٦ عاد الى البطولة بعد أن غاب عنها لأربع دورات وتمكن في هذه النسخة من الفوز على إيران ٢-١ في الدور الاول وخسر امام السعودية ٠-١ وفاز على تايلاند ٤-١ وفي دور ربع النهائي خسر المنتخب العراقي بالهدف الذهبي.

وفي عام ٢٠٠٠ حيث استضافت لبنان النهائيات فاز العراق على تايلاند ٢-٠ وتعادل مع لبنان٢-٢ وخسر في آخر جولات الدور الاول امام اليابان١-٤ وفي مدينة شينغدو الصينية شارك العراق في النهائيات وتعادل في الدور الاول امام اوزبكستان صفر- صفر وفاز على تركمانستان٣-٢ وفاز العراق على السعودية ٢-١ وفي دور الثمانية خسر العراق امام منتخب البلد المضيف بهدف نظيف.

- نتائج مشاركات منتخبنا في النهائيات الآسيوية :

- الدورة الاولى (هونغ كونغ ١٩٥٦): لم يشارك
- الدورة الثانية (كوريا الجنوبية ١٩٦٠): لم يشارك
- الدورة الثالثة لم يشارك
- الدورة الرابعة (ايران ١٩٦٨): لم يشارك
- الدورة الخامسة (تايلاند ١٩٧٢): خرج من الدور الأول
- الدورة السادسة (ايران ١٩٧٦): حل في المركز الرابع
- الدورة السابعة (الكويت ١٩٨٠): لم يشارك
- الدورة الثامنة (سنغافورة ١٩٨٤): لم يشارك
- الدورة التاسعة (قطر ١٩٨٨): لم يشارك
- الدورة العاشرة (اليابان ١٩٩٢): لم يشارك
- الدورة الحادية عشرة (الإمارات ١٩٩٦): خرج من ربع النهائي
- الدورة الثانية عشرة (لبنان ٢٠٠٠): خرج من ربع النهائي
- الدورة الثالثة عشرة (الصين ٢٠٠٤): خرج من ربع النهائي
- الدورة الرابعة عشرة (تايلاند وفيتنام وماليزيا واندونيسيا -٢٠٠٧): حصل العراق على اللقب بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب السعودي بهدف دون رد ليونس محمود.

قطر تواجه اختباراً آسيوياً صعباً بعد فوزها بالرهان العالمي

الدوحة / د ب ا

بعد أسابيع قليلة من فوز قطر بالرهان العالمي وحصولها على حق استضافة بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ ، تواجه كرة القدم القطرية اختباراً جديداً ومثيراً عندما يخوض منتخبها فعاليات بطولة كأس آسيا ٢٠١١ التي تضيفها بلاده.

وتبدو البطولة فرصة جيدة أمام المنتخب القطري (العنابي) لتحقيق العديد من الأهداف داخل وخارج الملعب حيث يسعى الفريق من ناحية إلى الاحتفال بإنجاز بلاده العالمي ومنح مزيد من السعادة إلى الجماهير القطرية التي ما زالت تعيش نشوة الفوز بتضييف مونديال ٢٠٢٢ .

كما يحلم العنابي بأن تكون بطولة كأس آسيا ٢٠١١ نقطة انطلاق جديدة على الطريق نحو تحقيق طفرة جيدة تخدم كرة القدم القطرية على المستويين الفني والجماهيري على مدار السنوات القادمة استعدادا لكأس العالم ٢٠٢٢ .

ولذلك تحظى كأس آسيا الخامسة عشرة في قطر باهتمام بالغ لدى العنابي وجماهيره وتمثل حجر الأساس في استعدادات الفريق والكرة القطرية لسنوات عديدة قادمة.

كما يأمل العنابي في مصالحة جماهيره وأنصاره بعد الخروج المبكر من الدور الأول في بطولة كأس الخليج الماضية (خليجي ٢٠) والتي استضافتها اليمن قبل أسابيع قليلة.

وتأهل العنابي إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠١١ دون خوض التصفيات بصفته ممثل الدولة المضيفة.

وفي ظل عدم خوض التصفيات والخروج المبكر للفريق من خليجي ٢٠ ، لم يجد العنابي فرصة جيدة للاستعداد الكافي لكأس آسيا من خلال المباريات الرسمية واقتصر الجزء الأكبر من استعداداته على سلسلة من المباريات الودية.

وحقق الفريق بقيادة مديره الفني الفرنسي برونو ميتسو نتائج متباينة وقدم عروضا مختلفة المستوى في هذه المباريات ولكن المباريات التي خاضها الفريق في الآونة الأخيرة أظهرت مدى تأقلم الفريق مع الأسلوب الخططي لميتسو الذي نال شهرة كبيرة في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط على مدار العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وتأخرت بداية مشاركة قطر في بطولات كأس آسيا إلى البطولة السابعة التي استضافتها جارتها الكويت عام ١٩٨٠ .

وأصبح العنابي ضيفا دائما في بطولات كأس آسيا منذ ذلك الحين باستثناء بطولة عام ١٩٩٦ التي غاب عنها.

وعلى الرغم من الطفرة الكبيرة والصحوة الجيدة التي عاشتها كرة القدم القطرية منذ سنوات ، نجح العنابي مرة واحدة فقط في عبور الدور الأول (دور المجموعات) للبطولة وكان ذلك في بطولة عام ٢٠٠٠ والتي استضافتها لبنان.

ومع استضافة البطولة الخامسة عشرة هذا العام في قطر ، يأمل أنصار العنابي في عبور فريقهم الدور الأول للبطولة وبلوغ دور الثمانية على الأقل كما يراود الأمل بعضهم في بلوغ الفريق المربع الذهبي مستفيدا من عاملي الأرض والجمهور.

ولكن آمال العنابي وجماهيره ستصطدم بمواجهات صعبة في الدور الأول بعدما أوقعته قرعة البطولة على رأس المجموعة الأولى التي تضم معه منتخبات الكويت الذي استعاد بريقه بقوة في الفترة الماضية والصين وأوزبكستان اللذين يسعيان لترك بصمة جيدة في البطولة.

أمنيات لم تر النور في عام الصدمات والأزمات

كتب / زيدان الربيعي

انطوت أيام وأشهر وساعات عام ٢٠١٠ بكل أحداثها المختلفة وتركت هذه الأحداث في ذمة التاريخ، الذي لا يترك شاردة ولا واردة إلا وأدخلها في صفحاته التي لا ترحم أبداً. إن أكثر شيء أدخل الحزن في نفسي خلال عام ٢٠١٠ هو الخروج غير المتوقع لمنتخبنا الشبابي من نهائيات بطولة شباب آسيا الأخيرة التي جرت في الصين، ولم يكن سيناريو الخروج هو الذي أحزنني كثيراً، إنما عدم بروز مواهب شابة في هذا المنتخب تستطيع أن تأخذ فرصتها السانحة مع المنتخبين الوطني والاولمبي في المستقبل ومثلما كان يحصل مع المنتخبات الشبابية السابقة وآخرها كان المنتخب الذي شارك في بطولة شباب آسيا التي جرت في الهند تحت إشراف المدرب عبد الإله عبد الحميد، حيث برز من صفوف هذا الفريق المهاجم المميز علاء عبد الزهرة وكذلك الحارس الواعد علاء كاطع.

إن مجموعة لاعبي منتخبنا الشبابي قد أصيبت بالإحباط وتناست الإبداع، ما أدى إلى ضياع الكثير من هذه المجموعة التي لو استطاعت أن تحقق شيئاً جيداً في الصين لكانت الآن في وضع أفضل.

والحال ذاته وأن كان بدرجة أقل ينطبق على منتخب الناشئين الذي قدم صورة طيبة جداً في بداية الأمر وكان باستطاعته أن يتأهل إلى مونديال الناشئين لولا خسارته أمام نظيره الياباني، إلا إن العروض الجيدة التي قدمها لاعبو هذا الفريق كانت قد خففت من صدمة الخروج من المونديال الآسيوي من دون حمص، لكن تبقى مرارة الإخفاق عالقة في الأذهان حتى مع انطواء هذا العام الذي يعد عاماً غير سار في تاريخ الكرة العراقية نتيجة الإخفاقات المتوالية التي تعرضت لها منتخباتنا الوطنية المختلفة في بطولات غرب آسيا وشباب آسيا وناشئي آسيا وأخيراً في خليجي ٢٠ في اليمن.

وإذا كانت الخسارة تدرج في التاريخ الرياضي وتبقى معلقة على الرفوف، فإن الخسارة الأكبر التي شهدها عام ٢٠١٠ هو عدم قدرتنا على تنظيم دوري جيد له موعد محدد يبدأ به وله موعد آخر محدد أيضاً ينتهي به، حيث استطاع الدوري العراقي في عام ٢٠١٠ أن يحقق رقماً قياسياً ولكن في جانب سلبي إذ اعتبر أطول دوري على أرض المعمورة، وهذا استمر لمدة عشرة شهور متواصلة، وهذا الأمر أن دل على شيء فإنما يدل على غياب الستراتيجية المناسبة لدى الأشخاص والجهات المسؤولة التي تتولى مهمة تنظيم بطولة الدوري المحلي، لذلك فإن الفوضى العارمة التي عمّت مباريات الموسم الماضي كانت سلبياتها واضحة على أداء المنتخب الوطني، حيث لم تستطع الفرق المشاركة في الدوري من رفد المنتخب الوطني بلاعبين جيدين يدافعون عن ألوانه في المحافل الدولية، الأمر الذي جعل الكادر التدريبي لمنتخبنا الوطني وبعد سلسلة تجارب يضطر مرة أخرى للاستعانة بكل النجوم المحترفين في الأندية الخارجية، برغم أن الكثير من هؤلاء النجوم « ومع احترامي الكبير لتاريخهم وإنجازاتهم الكبيرة مع الكرة العراقية « باتوا يعيشون أيامهم الأخيرة مع المنتخب الوطني ولو ظهر لهم بدلاء جيدون في الدوري المحلي لتم الاستغناء عن الكثير منهم.

لذلك أتمنى ونحن نودع عام ٢٠١٠ ونستقبل عام ٢٠١١ أن تهتم الأندية الرياضية بالقاعدة الكروية من خلال إعادة الحياة إلى فرق الأشبال والناشئين والشباب وأن تسند مهمة تدريب هذه الفرق إلى نجوم كبار من لاعبينا السابقين حتى يكونوا قدوة جيدة للاعبيهم الصغار، كذلك أتمنى أن يقوم الاتحاد العراقي لكرة القدم بتنظيم البطولات الرسمية لهذه الفئات حتى نستطيع أن نخلق قاعدة كروية جيدة تخلصنا من حالة الشح التي بدأت تعانيها منتخباتنا الوطنية في المواهب الجيدة.

في عام ٢٠١٠ كنت أتمنى أن يقوم الأشخاص والجهات التي تعهدت ببناء متحف كبير يضم تراث شيخ المدربين العراقيين الراحل عمو بابا بتنفيذ ولو جزء يسير من وعودهم الكثيرة عندما دفن جثمانه قرب ملعب الشعب الدولي، لأن هذا الرجل يستحق من الجميع «رياضيين ومسؤولين» أن يقام له متحف جيد يضم كل مقتنياته وكذلك يكون هذا المتحف رسالة محبة وسلام يرسلها العراقيون إلى جميع أبناء المعمورة بأنهم متوحدون ويقدرون مبدعيهم مهما كانت انتماءاتهم الدينية والطائفية والقومية ولا تستطيع كل المحاولات الخبيثة والدنيئة أن تفرقهم، لكن للأسف الشديد ذهب عام ٢٠١٠ وذهبت معه وعود المسؤولين الرياضيين أدراج الرياح.في عام ٢٠١٠ شهدنا أيضاً قيام بعض الأندية المحلية بالاستعانة بلاعبين عرب وأجانب من أفريقيا وأوروبا، وهذا أمر جيد، لكن نتمنى ألاّ يكون على حساب اللاعبين المحليين خصوصاً أن أغلب هؤلاء اللاعبين المحترفين لم يكن مستواه الفني والبدني أفضل من اللاعبين العراقيين، وهذه الحقيقة يجب أن تراعيها إدارات الأندية ومدربيها في المستقبل، لأننا لسنا بحاجة إلى لاعبين أقل من مستوى لاعبينا، لأن هؤلاء اللاعبين سيكون تأثيرهم سلبياً على عموم الكرة العراقية، بل نتمنى على إدارات أندتينا وكذلك مدربيها الاستعانة بلاعبين جيدين حتى نبدأ بداية صحيحة في التعامل مع اللاعبين الأجانب المحترفين، لا أن تكون بدايتنا في هذا الجانب تشبه بداية لاعبينا في الاحتراف مع الأندية العربية في تسعينات القرن الماضي والتي كانت تجربة سلبية جداً دفعت ثمنها الكرة العراقية بشكل باهظ جداً لاحقاً.

منتخب الشباب اضاع فرصة ثمينة في النهائيات

الرياضي

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري ــ اسراء محمود

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون